

## 90- الروح والنفس

محمد اسماعيل المقدم

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على محمد نبيه وعبدہ وعلى اله وصحبه من بعده اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثات هذا - [00:00:00](#)

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار. ثم اما بعد فقد قال الله تبارك وتعالى الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. الا يعلم من خلق وهو الا - [00:00:20](#)

الخبير الله سبحانه وتعالى آآ هو الذي خلق الانسان وخلق كل شيء وغرس آآ فيه النوازع الفطرية والغرائز البشرية. فالله سبحانه وتعالى يعلم مدى آآ الانسان آآ الى اشباع هذه الغرائز. من الغرائز الدفينة التي غرست غرسا - [00:00:40](#)

فى النفس البشرية آآ غريزة حب الاستطلاع. او الفضول. حب الاستطلاع. فالانسان اه فى داخله غرس هذا الميل الى استكشاف ما غاب عن حسه. واه بعض الناس يحاولون اشباع هذه الغريزة بطريقة آآ ضارة بهم. بعضهم يهدم - [00:01:10](#)

القدرات العقلية آآ والاموال ونحو ذلك ايضا فيما لا يفيد فى هذا المجال. بعضهم يستثمر هذه الرغبة فيما معرفة المجهول يعمل بالسحر والكهانة والتنجيم ونحو ذلك يحاول ان يستثمر فى آآ هذه الغريزة المركوزة فى كل انسان. فيذهب آآ البعض الى العرافين - [00:01:40](#)

الكهنة والمنجمين والفلكيين كي يشبهوا عندهم المعرفة هذا الغيب. ما الذي سرق؟ ما الذي سيحدث فى المستقبل ونحو ذلك مما لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. فالاسلام آآ ضبط طريقة اشباع - [00:02:10](#)

غريزتي حب الاستطلاع فى الانسان. الله عز وجل غرس هذه الغريزة فى الانسان لان لها فوائد عظيمة جدا فما كان آآ للعلم ان يتقدم العلم البشري ان يتقدم ويترقى وتتراكم الخبرات البشرية - [00:02:30](#)

لولا آآ وجود هذه الغريزة فى نفوس العلماء والباحثين الذين يحاولون الاستكشاف. فما هي الطاقة التي توجههم نحو استكشاف البحوث البحوث العلمية المعروفة فى كل مجالات الحياة هي اه غريزة اه حب الاستطلاع - [00:02:50](#)

او البحث عن لذة الاستيلاء على الاشياء عن طريق معرفة كل ما يتعلق بها. فمن ثم كانت هذه الغريزة حب الاستطلاع او الفضول او استكشاف ما غاب عن الانسان كان لها اثر علمي او كائر ايجابي فى عملية - [00:03:10](#)

تقدم والبحث العلمي عبر آآ العصور. آآ الله سبحانه وتعالى آآ اشبع هذه الغريزة لماذا؟ لان يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. يعلم ان هذه من الاحتياجات التي يحتاجها كل انسان فمن سم آآ من عظمة - [00:03:30](#)

فى هذا الدين انه اشبع آآ هذه الغريزة بطريقة غاية آآ فى المصادقية. وذلك ان يحيى الشريف اخبرنا عن اشياء كثيرة جدا مما غاب عن حواسنا. ولم يبق لدينا اي وسيلة - [00:03:50](#)

علمية مادية حسية تخبرنا عن هذه الغيبيات. حقائق الوجود آآ اما آآ يعنى حقائق اللي هي موجودة فعلا وصدقا وحقا ويقينا فى هذا الوجود. آآ نحن كبشر وبامكانياتنا امكاناتنا المحدودة - [00:04:10](#)

نستطيع فقط ان نتعامل مع تدركه حواسنا مع الاشياء التي ندرکها بالحواس الخمس. وهذا نصل اليه عن طريق الخبرة البشرية تجربة والملاحظة والاستنتاج. او مراعاة شروط الخبر الذي يصدق آآ لكن فيما يتعلق بحقائق اخرى فى - [00:04:30](#)

وجود اخطر واكثر بكثير جدا مما يخضع للحواس آآ جعل الله سبحانه وتعالى لنا مصدرا واحدا موثوقا بل لا اصدق منه. لا اصدق منه منه آآ نستقي هذه المعلومات القطعية اليقينية. الا وهو - [00:04:50](#)

الوحي ما غاب عنا في الماضي السحيق تاريخ البشرية قصة ادم قصص الانبياء اه ومعجزات الانبياء الم الجن عالم الملائكة. آآ ما يحدث مع الانسان في داخل القبر. ما يحدث في اواخر الزمان من اشراط الساعة. آآ - [00:05:10](#)

التفاصيل يوم القيامة التفاصيل آآ احوال الجنة واهلها والنار واهلها. كل هذه غيبيات. ولا سبيل الى معرفتها على وجه اليقين والجزم سوى طريق الوحي. الوحي. ولذلك يعني الله سبحانه وتعالى عد - [00:05:30](#)

الذين لا يؤمنون بالانبياء والمرسلين عدهم لا يقدر الله حق قدره. وما قدر الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. فهذا من عدم تعظيم الله لانه لا يعقل ان الله عز وجل يخلق كل هذا الخلق العظيم العزيز - [00:05:50](#)

الذي ينبى عن حكمة الله وعلمه وقدرته ثم يترك الناس هملا دون ان يبعث اليهم الرسل ليعرفوهم ما غاب عنهم اه وبالذات ما يرضي الله وما يسخط الله. كي ينجو وتتوفر لهم اسباب النجاة في اه الاخرة - [00:06:10](#)

فمن ثم يقول الله تعالى ومن اصدق من الله قيلا ومن اصدق من الله حديثا وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. صدقا في الاخبار وعدلا في الاحكام. اذا هناك قسم كبير من الاخبار التي جاء بها الوحش - [00:06:30](#)

شريف سواء في القرآن او في السنة الصحيحة. كلها تشبع نهم الانسان في البحث وراء المجهول او الاشياء التي غابت عن حسه وهي تأتية بالخبر اليقين. والانسان اما ان آآ يعلم بالمعاينة ان - [00:06:50](#)

بنفسه واما بالخبر الذي لا يشك في صدقه. فنحن لا نعيش في كل العصور حتى ونحن لا نعيش دائما آآ فنحن آآ يعني آآ لا سبيل لان ندرك كل الحقائق بانفسنا. لكن كثير من الحقائق ندركها فقط عن طريق الخبر - [00:07:10](#)

وليس هناك اصدق من خبر الوحي الشريف فيما يتعلق بما غاب عنا اه من هذه يعني الحقائق كم ينفق الناس من الاموال آآ في محاولة استكشاف الفضاء الخارجي كما يسمونه - [00:07:30](#)

كم ينفقون من الاموال للبحث عن حياة في الكواكب الاخرى ونحو ذلك من هذه الاشياء. اموالا طائلة جدا. آآ لماذا؟ لاشباع هذه الرغبة حتى البشر عموما اذا اتى ذكر اي نوع من التفاصيل حقائق العالم هذا العالم الفسيح المجرات والكواكب وكذا تجد الناس - [00:07:50](#)

آآ تهتم وتنجذب جدا لمثل هذه الاخبار. فالفضول آآ شيء جيد اذا كان يحث الانسان على شاف والتقدم العلمي ونحو ذلك. لكن الفضول قد يتسبب او حب الاستطلاع قد يتسبب آآ في اضرار شديدة. ولذلك - [00:08:10](#)

تكون من خصائص المراهقة مثلا آآ عملية حب الاستطلاع تكون مستيقظة جدا في فترة المراهقة. لكن اذا انجرف وراء حب الاستطلاع في كل ما اه يريد ان يستكشفه فهذا اه قد يضر به احيانا اه اذا سار في غير المسار الصحيح. كذلك - [00:08:30](#)

كآآ الله سبحانه وتعالى علمنا ان لهذا الفضول حدودا. هناك اشياء لا سبيل لنا الى الاطلاع على تفاصيل حتى لو كانت من المخلوقات مثلنا. ومن هذه الاشياء التي اياسنا الشرع الشريف - [00:08:50](#)

من ان نحاول ان نشبع فضولنا. آآ وحب الاستطلاع فيما يتعلق بها آآ امر هو في غاية يعني لصيق بنا الى اشد درجة. انه النفس التي بين جنبينا. انه روحنا الروح التي - [00:09:10](#)

هي سر الحياة ومع ذلك حينما آآ سئل النبي صلى الله عليه واله وسلم عن الروح اتى الجواب ويسأل عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا. يقول الدكتور الاشقر رحمه الله - [00:09:30](#)

وتعالى لابد للباحث في امر الانسان بعد موته. من اعطاء فكرة عن الروح التي تنعم او تعذب بعد موتها. ما هي؟ وهل لها كيفية تعلم؟ وهل هي جزء من البدن ام شيء اخر غير البدن؟ فان كانت غيره فاين مسكنها فيه؟ وهل هي مخلوقة؟ وهل هي - [00:09:50](#)

هي واحدة في الانسان ام متعددة؟ وهل تموت الارواح؟ وكيف موتها؟ واين مستقرها في وهل تعلم الارواح شيئا عما يجري في الدنيا من البرزخ؟ لا شك هذه كلها اسئلة كل واحد منا - [00:10:20](#)

بيكون عنده رغبة في حب الاستطلاع ان يستكشفها. حتى حينما آآ يأتي ذكر الموت وما بعد الموت الغريزة موجودة في الانسان الانسان يريد ان يعرف بل ربما يصل الامر لبعض الناس انه عايز يموت عشان يستكشف. ايه اللي بيحصل؟ مع الروح بعد الموت وياه -

عالم السؤال في القبر يعني بدل ما بيبكون آآ خبرا يكون معاينة وهذه اعلى درجات اليقين ها حق اليقين اليقين هذه اسئلة آآ تدور كلها في الذهن الى آآ يعني ورد ذكر - 00:11:00

الروح الخطير في الامر ان هي سر الحياة. يعني لو اتيت بانسان مات حديثا وانسان حي الازواج الاعضاء كلها موجودة كل الاعضاء موجودة لكن ما بين لحظة واخرى مجرد خروج هذه الروح يصبح انسان جمادا جمادا كاي آآ - 00:11:20

يعني جماد خشب شجر اي شيء لا رح فيه. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى والروح المدبرة للبدن التي تفارقه بالموت هي الروح المنفوخة فيه. الروح التي هي نفخة من الله سبحانه وتعالى - 00:11:40

ونفخ فيه من روحه. وهي النفس التي تفارقه بالموت. وقد اخطأ الذين بين الروح والنفس واعتقدوا انها امران مختلفان. ومن تأمل فيما سقناه في بحثنا من علم ان النفس هي التي تقبضها الملائكة. آآ اخرجي ايتها النفس كما في الحديث. وتصدق بها - 00:12:00

الى السماء وتعود بها الى الجسد. وهي التي تسأل وتنعم وتعذب. وهي ايضا الروح. هذه النفس هي الروح التي اذا خرجت من الجسد تبعها البصر. وذلك اذا رأيت شخصا قد مات آآ لتوه آآ تجد عينه - 00:12:30

شاحصة الى اعلى. لماذا؟ لان الروح اذا خرجت يتبعها بصر الانسان. كما ثبت ذلك في الاحاديث هذا المخلوق الذي به تكون الحياة. وتفقد الحياة بفقده. هذا المخلوق سمى روحا ويسمى نفسا. ولا يمنع هذا ان تطلق كل من الروح والنفس اطلاقا اخرى - 00:12:50

يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى لفظ الروح والنفس يعبر بهما عن عدة معاني فيراد الروح الهواء الخارج من البدن والهواء الداخل فيه. الهواء اللي هو في الشهيق والزفير. يسمى روحه - 00:13:20

هذا استعمال لغوي موجود فهذا يطلق عليه احيانا ايه؟ الروح. ويراد بالروح البخار الخارج من تجويف القلب من سويده الساري في العروق. دي حاجة لها علاقة بقى بالدورة الدموية. وهو الذي - 00:13:40

يسميه الاطباء الروح. طبعا هذا في ايه؟ في عصر شيخ الاسلام. ويسمى الروح الحيواني. فهذان المعنيين غير الروح التي تفارق آآ بالموت والتي هي النفس. ويراد بنفس الشيء ذاته وعينه - 00:14:00

آآ رأيت الرجل نفسه. هذه احدي ادوات الايه؟ التوكيد. ها؟ اذا اردت ان تؤكد الشيء تقول رأيتته عينه او ذاته ها؟ آآ وقد يراد بلفظ النفس الدم الذي يكونوا في الحيوان هذا تعبير موجود في الفقه لما بيتكلموا بالذات على الحشرات وهذه الاشياء يقولوا ايه؟ حكم ما له نفس سائلة - 00:14:20

ما له نفس سائلة وما ليس له نفس سائلة. طبعا آآ دي المقصود الايه؟ آآ دم الدم الذي يكون في الحيوان فهذان المعنيان بالنفس ليس هما معنى الروح. لكن كلمة الروح ممكن تطلق عدة اطلاقا - 00:14:50

كلمة النفس تطلق عدة اطلاقا كمثلا كلمة الروح تطلق على جبريل عليه السلام. الروح القدس جبريل ايضا آآ الروح ايضا من مما يطلق على جبريل نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين - 00:15:10

القرآن الكريم يطلق عليه روح كما قال عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا القرآن الكريم. آآ شارح الطحاوية رحمه الله تعالى يلاحظ ان الروح والنفس وان اطلقا على تلك اللطيفة الربانية. الا ان غالب ما يسمى نفسا اذا كانت الروح متصلة بالبدن. يعني النفس هي - 00:15:30

روح لكن لما تتأمل نصوص تجد ان اغلب استعمالات كلمة النفس اللي هي برضو الروح لكن هي يعني الروح وهي هي متصلة بالبدن تسمى نفسا. ده الغالب. يقول غالب ما يسمى نفسا اذا كانت الروح متصلة - 00:16:00

ابدا. واما اذا اخذت مجردة عن البدن فتسمية الروح اغلب عليها واضح؟ اذا كانت لسه متصلة بالبدن فتسمى نفسا في الغالب. في الغالب ممكن تسمى روحا. آآ اذا انفصلت عن البدن واصبحت مجردة فهي الايه - 00:16:20

هي الغالب ان توصف بانها هي الروح لكن الروح هي ايضا النفس كما ذكرنا. يقول شيخ الاسلام لكن تسمى نفس باعتبار تدبيره للبدن. وتسمى روحا باعتبار لطفه. ما شئت لطيف - 00:16:40

ولهذا يسمى الريح روحا. روحا. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم الريح من رح الله من رح الله اي من الروح التي خلقها الله

سبحانه وتعالى. هل للروح كيفية تعلم - 00:17:00

هل نروح لها كيفية؟ تعلم؟ يقول لما كانت الروح مخلوقة من جنس لا نظير له في عالم موجودات روح شيء آآ بديع آآ شيء متفرد آآ لا يشبه غيرهم من المخلوقات - 00:17:20

لما كانت الروح مخلوقة من جنس لا نظير له في عالم الموجودات فاننا لا نستطيع ان نعرف صفاته فقد عرفنا الله انها تصعد وتهبط وتسمع وتبصر وتتكلم الى غير ذلك. الا ان هذه الصفات مخالفة لصفات الاجسام المعروفة. يعني تصعد الروح او تهبط الروح. او -

00:17:40

او تبصر او تتكلم الى اخر ما ورد في النصوص في الوحي الشريف. آآ نحن لا نستطيع ان نعرف كيف يتم ذلك بعيدا عن لانها في حالة الوفاة بتكون منفصلة عن البدن او قد ترد الى البدن كما في الحديث. فليس صعودها وهبوطها - 00:18:10

وسمعتها وبصرها وقيامها وقعودها من جنس ما نعرفه ونعلمه. فقد اخبرنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الروح يصعد بها الى السماوات العلى. ثم تعاد الى القبر. ساعة من - 00:18:30

الزمن وقد اخبرنا انها تنعم او تعذب في القبر. ولا شك ان هذا النعيم على نحو مخالف لما نعلمه ونعرفه. اما استقلال الروح عن آآ البدن الحقيقة الاول من الكلام هذا آآ هو من كلام اهل البدع وآآ جدالهم وسفستهم لكن نمر عليه آآ بسرعة - 00:18:50

يعني نركز بعد ذلك على ما يعيننا. يقول يرى فريق من اهل الكلام المبتدع المحدث من الجهميات والمعتزلة ان الروح جزء من اجزاء البدن او صفة من صفاته كقول بعضهم انها النفس او الريح التي - 00:19:20

في البدن وقول بعضهم انها الحياة او المزاج او نفس البدن. والفلاسفة المشاؤون يوقظون بان النفس ستبقى اذا فارقت البدن. لكن يصفون النفس بصفات باطلة. فيدعون انها اذا فارقت البدن كانت - 00:19:40

والعقل عندهم مجرد عن المادة وعلاء المادة. والمادة عندهم هي الجسم والعقل عندهم قائم بلا لا يوصف بحركة ولا سكون ولا يتجدد له احوال البدء. وقد تخطت هؤلاء وهؤلاء في مقالاتهم - 00:20:00

في الروح. لان معروف ان الذي خاض في موضوع النفس والروح اساسا بعيدا عن الوحي هم مين؟ يعني الفلاسفة واهل كلام تخطت هؤلاء وهؤلاء فيما قالتهم عن الروح فاهل الكلام المبتدع المذموم الذين قالوا ان الروح - 00:20:20

هي الحياة او هي المزاج او هي نفس البدن انكر كثير منهم عذاب القبر. فليس هناك روح تنعم او تعذب بعد الموت. في البرزخ ورفضوا النصوص التي اثبتت ذلك الفلاسفة الذين زعموا ان الروح اذا فارقت البدن اصبحت عقلا. قالوا اذا فارقت البدن لا يتجدد لها حال من الاحوال - 00:20:40

لا علوم ولا تصورات ولا سمع ولا بصر ولا ايرادات ولا فرح ولا سرور ولا غير ذلك مما قد يتجدد ويحدث بل تبقى عندهم على حال واحدة ازلا وابدا كما يزعمونه في العقل والنفس. وفريق من - 00:21:10

الفلاسفة يصفونها بما يصفون به واجب الوجود عندهم. وواجب الوجود عندما هو من؟ هو الله سبحانه وتعالى. ويأمر لا يتصف بها الا ممتنع الوجود. فيقولون لا هي داخل البدن ولا خارجة ولا مباينة - 00:21:30

له ولا مداخلة له. لا متحركة ولا ساكنة ولا تصعد ولا تهبط ولا هي جسم ولا عرض. هذه وصف الاية هذا وصف العدم. والسبب الذي اوقع كلا الفريقين في هذا الخطأ انه معتمد على عقولهم وما وضعوه من - 00:21:50

في البحث عن امر غيبي. فالفريق الاول انكر وجود روح مستقلة عن البدن وهذا تكذيب للنصوص المتواترة وانكار لامر معلوم من الدين بالضرورة. والفلاسفة المشاؤون ومن كسب لهم اثبتوا وجود الروح مستقلة عن البدن. ولكن لما كانت هذه الروح ليست من جنس هذا البدن ولا جنس - 00:22:10

العناصر والمولدات منها بل هي جنس اخر مخالف لهذه الاجناس. صعب عليهم تعريفها فضاقت تعبيراتهم ومقاييسهم عن حدها وتصورها. وذكرت لكم من قبل ان علوم النفس السيكولوجي يعني النفس. آآ يعني علم. فهم يسموها علوم النفس - 00:22:40

المعروف ان العلم الغربي علم الحادي ملحد ينكر الغيبيات ولا يعترف بها. فكانت موضوع علم النفس كلمة النفس حيرتهم وكانت

تخرجه محراجا شديدا. وشعروا انها تتحدث عن شيء غيبي. والمفروض ان العلم الغربي ده علم ملحد لا يؤمن - [00:23:10](#) ولا بالله ويعتبرون هذا كلام غير علمي. آآ وبالتالي وبما ان النفس لا تخضع للحواس لا نراها ولا نستطيع ان لها ولا نتعامل معها كالاشياء الحسية. فهم يخرجون جدا من كلمة النفس. وان كده في تداخل بيحصل مع الاديان او الايمان - [00:23:30](#) بالغيبات. فبعد ما اخرجهم كلمة علم النفس والدوشة للصداع اللي كل شوية الناس المؤمنين دول بيقولوا الروح والنفس الغيب وهذه الاشياء خروجا من هذا الحرج وهذه الحيرة لانهم عاجزون عن معرفة اي شيء عن النفس - [00:23:50](#) فماذا فعلوا؟ الغوا كلمة سيكولوجي وحولوها الى العلوم آآ السلوكية او او آآ يعني السلوك الانساني السلوك الانساني عشان يتجنبوا كلمة النفس. لانها محتارة ويخرجون جدا اذا ثبت قصورهم وجهلهم اذا ارادوا - [00:24:08](#) اذا واتى ورد ذكر كلمة النفس او الروح. فريحو دماغهم وقالوا ايه؟ السلوك الانساني نأتي للكلام المفيد يقول وقد هدى الله الذين استجابوا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. وامنوا - [00:24:32](#) بما اخبرهم به. يعني احنا بنقول لهم يعني اصبروا شوية. كلها آآ اللي هي الا سنوات قليلة. يعني اقصى حاجة مسلا واحد هيعيش قد ايه؟ متين سنة؟ ما بتحصلش. قل متين سنة. متين سنة وهتكتشف ان الاشياء دي حقيقة. لكن المؤلم انك - [00:24:51](#) بعد ان تفارق روحك بدنك ضاعت فرصتك. انتهت الفرصة. اخذت كل فرصة الله سبحانه وتعالى اعطاك العقل غرز يكفيك الفطرة السوية التي تدعوك للتوحيد وارسل الرسل وحفظ القرآن. والصحابة جاهدوا لنقل هذا الدين ونشر هذا النور في العالمين. وآآ مع كل - [00:25:11](#) هذا انت اعربت لان الكفر انواع في كفر التكذيب كفر الجحود في كفر الاعراض. الانسان يعرض قضية الدين مش على باله اصلا. لا يبالي بها كما قال في امثال هؤلاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبغيض كل جعفري جواز. سخاب في - [00:25:31](#) الأسواق جيفة بالليل حمار بالنهار عالم بأمر الدنيا جاهل بأمر الآخرة. مشكلتنا مع الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر ايماننا آآ حقيقيا لانهم يريدون ان ينمو ذراعنا وان يقهرونا ويكروهون - [00:25:51](#) على ان نتبع مسالكهم في الحياة. وهي المسالك التي لا تنبني على الايمان بالغيب ولا على تصديق الرسول عليه السلام ولا على الشريف. وانا اتعجب في الاحداث الجارية الان مش هتكلم في التفاصيل لكن يعني انظروا الى هؤلاء الناس كيف تكلموا على - [00:26:11](#) قداسة القضاء هيبة القضاء. نزاهة القضاء. ها بيتكلموا على قضاء بشري يعتبره يعني النقص والخلل والقصور وبيعدلوا فيه كل شوية وده يفهمه بطريقة وده يغيره بطريقة ومع ذلك مع ان جهد بشري - [00:26:31](#) آآ بيتكلموا ازاى يكون اله زي ما تكون القوانين وضعية والقضاء قضاء حاجة كده فخمة والنزاهة القضاء والاعتداء على القضاء طيب يا ريت تكون الغيرة دي موجودة على مع كتاب الله. مع شريعة الله. سبحانه وتعالى. القرآن الذي لا يأتيه الباطل من - [00:26:51](#) بين يديه ولم اخاف. ما لكم لا ترجون لله وقارا. اين توقير القرآن؟ اين توقير السنة؟ ما تسمع من هؤلاء الايه ما قال الله تعالى ولا تعرفنهم في لحن القول لحن القول لا يجراً منهم احد ان يطعن مباشرة في الشريعة. لكن - [00:27:11](#) آآ يقول لك لا دي الحدود دي آآ لما تغني جميع الناس ما يبقاش في انسان عاطل ولا فيه كذا ساعتها وبيقولوا الحدود طب ما برضو بنفس المنطق ما تلغوا قانون العقوبات بتاعة السرقة. لحد ما بقاش فيه انسان عاطل. ما تلغوا كمان القوانين بتاعتكم. ها - [00:27:31](#) على احوال قضية الشريعة قضية عظيمة جدا تستحق طبعا ان نفرضها بكلام ان شاء الله مفصل. لكن انا بتكلم على ان دي قوانين وضعية وانتم اللي عاملينها وانتم اللي ذليتونا بها وقهرتم الناس وزورتم الانتخابات وعملتكم كذا وكذا وفي خلال ثلاثين سنة من الذل والقهر - [00:27:51](#) وجايين دلوقتي بيبكوا على القضاء يا عيني القضاء المسكين اللي بيتدبح وكل واحد عايز يعمل بطل يقول لك طب فين القداسة دي لما بيذكر القرآن الكريم اين الغيرة على كتاب الله؟ اين الغيرة على شريعة الاسلام؟ المشكلة هم عايزينا ان الاسلام ده لازم يقف على قدم المساواة - [00:28:11](#)



مع كل ما يخالفه من النظم والعقائد. ودي فكرة التعددية اللي احنا ناقشناها قبل كده بالتفصيل في سلسلة طويلة. التعددية الثقافية. دي معناها خراب العالم خراب العالم انك تعتبر الاسلام مساوي للكفر وكله لازم يتساوى ولا يحصل التمييز على اساس الدين هذا هدم

- 00:28:31

لرسالة جميع الانبياء والمرسلين. لان معناها ما فيش حق. كل واحد عقيدة اللي بيعتقدها هي الحق بالنسبة اليه ومن حقه ان ينشرها ويدعو اليها وتوفر له كل سبل يعني ايه نشرها. ولذلك كلمة المعطاني كلمة خطيرة جدا في - 00:28:51

غاية الخطورة تقضي على تميز التشريع الالهي والرسالة المحمدية. بل رسالة جميع الانبياء لانها كلها رسالة واحدة. لماذا لانها اه تعطي يعني اولاهي مادة المواطنة وده شئ ما حدش ملتفت اليه. اضيفت الى الدستور بالتزوير - 00:29:10

مش عارف احنا بننسى ليه بسرعة ده كلام متسجل ومتسجل كليات على النت موجودة لحد دلوقتي ناسيين ان ان المادة دي لما اضيفت بالتزوير وكانوا مصورين تسويد البطاقات في اللجان وما حدش حضر نسينا الكلام ده كله. هي اضيفت رفع حسني مبارك

مجاملة للاقباط بالذات - 00:29:30

عشان يمرروا له موضوع التوريث ويساعدوه فيه. فالمادة المواطنة آآ حقوق الاقليات الشريعة تكفلها لا شك في ذلك. والذين يفقهون من هؤلاء بالشريعة لان عارفين انها هيكون العصر الذهبي بالنسبة اليه. لو طبقت الشريعة الاسلامية لو لو فقهوا لكن هم لا يفقهون.

طبقا لمبدأ المواطنة - 00:29:52

البهائي اللي هو الكافر بالله قد يلي اللي هو خارج من ملة الاسلام ومرتد الرافضي الامامي بتاع اللطم والتطبير والحسينيات وعبادة اتناشر اله مع الله والطعن في القرآن الكريم ولعن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وسب امهات - 00:30:13

مؤمنين الى اخر هذا الكفر البواح في دين الامامية الاثنى عشرية. او حتى دين النصيرية او حتى عبادة الشيطان. طبقا لمبدأ انا لو وجد مواطنون مصريون آآ مؤمنون بالبهاية فكلمة المنطقة تعطيهم حق انشاء احزاب آآ انشاء اماكن عبادة خاصة بهم - 00:30:33

الجهر بالدعوة والمطبوعات والاعلام وكله يبقى له حق زي اي مواطن اخر يدعو الناس ويزين لهم عقيدته حتى لو كانت شركية او باطلة او حتى لو كان بيعبد الشيطان. ففي ما زال في الحقيقة هم يريدون ان يسووا الاسلام بغير تسوية الاسلام بغيره هذا الغاء -

00:30:53

وقتل لرسالة الاسلام. وهذا لن يكون لان القرآن محفوظ وسيظل القرآن الكريم يعني يحافظ على الخط بين الابيض والاسود والنور والظلام والهدى والضلال والايمان والكفر. ولن آآ يحدث ولن يعني يتم لهم ذلك لكن آآ نحن - 00:31:13

طلع احيانا كثيرا دي ازالة الخط الفاصل بين الاسلام والكفر دي اكبر جريمة في حق البشرية. لان هو الانسان بيعيش فرصة واحدة لو ضاعت هذه الفرصة وانت قعدت تزين له بقى البهاية ولا القديانية ولا النصرانية ولا غيرها من الاديان. ما هو انت بتؤذي بتؤذي هذا الانسان. انت تصد عن سبيل الله - 00:31:33

الله عز وجل يقول ان الساعة لآتية ان الساعة اتيه اكاد اخفيها. لتجزي كل نفس بما انظر للاية بقى فلا يصدك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فترضى. دي ثمرة الايمان باليوم الآخر. بقى - 00:31:51

اللي يؤمن باليوم الآخر وكل تصرفاته تنبني على ترقب يوم الحساب والخوف من العذاب والرغبة في الثواب. هل ده يستوي من واحد لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر مشكلتنا مع الليبراليين والعلمانيين وغيرهم من هذه الطوائف آآ ان هم يريدون ان يستنزلوا -

00:32:11

الاسلام من عليائه ليوقف على قدم المساواة. ما فيش حاجة اسمها دي الليبرالية. ما فيش حاجة اسمها ان في دين يقول انا الحق الوحيد ابدًا. دي من اركان كان الليبرالية - 00:32:31

مع ان انا بقول يعني ان معظم الليبراليين عندنا معظمهم مساكين جدا غلبة. ما بنقولش ان هم كفرة ابدًا. هم مش فاهمين. هي كلمة حلوة كده عجباهم ليبرالية وحرية وشوية شعائر شعارات براقة شكلها يعني يعني ايه حاجة كده مودرن كده كويسة فهم بيمشوا في

كلامهم - 00:32:43

مش فاهمين هو مش فاهم يعني ايه ليبرالية. وطبعا في نفس الوقت مش فاهم الاسلام. لو فاهم دينه مش هيقبل هذه الافكار. فمن ضمن اركان الليبرالية آآ وهم لو صادقين يجهروا بهذا الكلام لكنهم يروغون. الحقيقة الليبرالية ليس من حق احد وليس من حق اي دين ان - [00:33:03](#)

يدعي انه يملك الحقيقة المطلقة. يقولون لا توجد حقيقة مطلقة. الحقيقة نسبية. كل واحد يصنع له عقيدة وانت المفروض تحترم هذه العقيدة. هو حر فيها له حق بالنسبة اليه. فالله هو الاله عند المسلم مسلا هو الله سبحانه وتعالى ومحمد - [00:33:23](#)  
صلى الله عليه وسلم هو رسوله والقرآن كتابه. لكن ده حق بالنسبة للمسلم. بالنسبة لليهودي والنصراني والبهائي والقدياني الى اخره آآ هو حر يرى ان ده مش حق وفي نفس الوقت هو يرى ان دينه وما هو عليه هو حق. اذا يا جماعة بناء على هذا ابراهيم عليه السلام كان مخطئا. وكان لا يؤمن - [00:33:43](#)

وطنه ابوة وكان لا يحترم حرية العقيدة لانه هدم اصنام القوم. وهكذا كل الانبياء نوحى للسلام. ازاى ينكر عليهم ويقول لهم ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوقنا الصراع. كيف الرسول عليه الصلاة والسلام يعتدي معاذ الله على حرية العقيدة ويروح - [00:34:03](#)  
تلتمية وستين صالة بحوالي الكعبة وهو يقول وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوق. ما فيش حق وباطل. دي معنى ويا ريتهم لما بيعملوا تعددية وعابزين يذيبوا الفوارق بين الحق والباطل. يا ريت البشرية تسعد. لكن هم يريدون السيطرة عن طريق اضعاف عقائد الآخرين - [00:34:23](#)

وما رأينا من الفكر الغربي والمناهج الغربية سوى التسلط والقهر والمذابح ضد البشرية والقنابل النووية وما نلمسه يعني الغرب شاعر بانه بنقص شديد جدا امام الاسلام. العالم الغربي شعر بنقص شديد لان هو ما عندوش عقيدة. انت - [00:34:43](#)  
المصرية مجرد تعصب فقط عنصرية هم ورثوها. لكن في الواقع هو كاره لهذا الدين هو رافض لهذا الدين. وبالتالي لو تعامل مع خلال هما يكون معهم سلاح العقيدة وهو خاوي من العقيدة؟ النتيجة معروفة ان المسلمين دائما ينتصرون. لان في عقيدة. فبالنالي السلاح هو - [00:35:03](#)

ان يوهي ويضعف هذه العقيدة حتى تتخلى عن السلاح الوحيد الذي يجعلك قيمة في هذه الدنيا عقيدتك فاذا عملية المساواة بين الحق والباطل افنجل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ فهي القضية مرتبطة بايه؟ فيه اله ولا ما فيش؟ هذا الاله - [00:35:23](#)

انزل القرآن ام لم ينزله؟ ارسل الرسول صلى الله عليه وسلم ام لم يرسله؟ فاذا كانت شريعة الالهة فالمسلم اذا شك في لحظة من اللحظات في ان الاسلام هو الحق الوحيد والوحيد وجوز مثلا تكون النجاة في النصرانية او اليهودية او البهائية الى اخره فانه - [00:35:43](#)

عن دين الاسلام لا تتردد لحظة واحدة في ان دين الله هو الحق. ان الدين عند الله الاسلام. والاسلام مش ليست رسالة محمد صلى الله عليه وسلم فقط الاسلام رسالة جميع الانبياء. من ادم الى محمد وبمن فيهم آآ يعني موسى - [00:36:03](#)  
ساوى ابراهيم واسحاق ويعقوب وهود وصالح وكل الانبياء. هم كلهم اخوة يدعون الى دين واحد. دين سماوي واحد ما فيش اذان سماوية اياكم ان تؤمنوا ان في اديان سماوية. هذا انحراف خطير مش فاهمين الناس مش فاهمة معقولة تبقى دي كلها دين سماوية ومصدرها واحد - [00:36:23](#)

طب لماذا تتناقض الاديان الموجودة في الدنيا قسما دين واحد هو الحق ودين الاسلام الذي دعا اليه جميع الانبياء والمرسلين. وكان كل نبي كلمة النجاة تنقسم لقسمين. لا اله الا الله. قسم مشترك. ثم مثلا في عهد نوح نوح - [00:36:43](#)

رسول الله في عهد المسيح لبني اسرائيل عيسى رسول الله الى بني اسرائيل. موسى رسول الله الى بني اسرائيل. الى ان جاءت الرسالة الخاتمة على صاحبها افضل الصلاة والسلام فكانت كلمة النجاة الى الابد هي لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه واله - [00:37:03](#)

وسلم. فالدين الحق الوحيد هو الاسلام. من شك في هذا لحظة فهو كافر لا حظ له في الاسلام. لا ينفعه ايمانه بمحمد لازم تؤمن ان

هذا حق وان هذا باطل. فما يؤمن بالله فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. لازم الاثنين تتبرأ من الاديان الباطلة وتثبت - [00:37:23](#)  
لان الحق فيه لا اله الا الله القسم الثاني اديان باطلة الدين باطلة نوعين نوع اصله سماوي ولكن ترى عليه التحريف. ونوع ارضي من  
صنع البشر الرابشتية والبوذية ومثل هذه الاديان. لكن باطل ينقسم الى الدين اصله سماوي ثم حرف وهو اليهودية والنصرانية -  
[00:37:43](#)

وبعض اديان الهند يعني هناك ادلة تثبت ان لها اصل سماوي مع التحريف الذي حصل فيها النوع الثاني ارضية من صنع البشر وليست  
اصلها سماوية. هذه هي التقسيمة. الحق واضح وموجود وادلتة فالتنازل الى هذا الحد - [00:38:11](#)  
ان يجعلك تخسر الدنيا والاخرة. خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين. فالموضوع خطير. واللي مش عايز يعني اللي يسخر من  
كلامنا هذا او يريد ان يكذب بهم يقول له انت حر. انت حر. فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. لكن النهاية خد فرصتك الحق نفسك.  
فكر. اعتبر دي - [00:38:28](#)

اهم من اي قضية اخرى في حياتك كلها. احسم امرك في علاقتك مع الدين الحق. بالادلة بالبراهين ثم آآ بعد ذلك انت الذي ستحاسب  
كل نفس بما كسبت رهينة. وكل انسان الزمناه طائره في عنقه. ونخرج له - [00:38:48](#)  
كتابا يلقيه منشورا. اقرأ كتابك بنفسك اليوم عليك حسيبا. من اهتدى فانما يهتدي لنفسه. ومن فانما يضل عليها. يا عبادي انما هي  
اعمالكم ها؟ آآ اوفيكم اياها. فمن يعني فالانسان - [00:39:08](#)

كان لا يحاسب الا على عمله ستحاسب هي دي القضية بسبب ايمانك باليوم الاخر لابد ان ينعكس هذا على موقفك في هذه الفرصة  
الوحيدة التي لم تتكرر. اي حد من العلمانيين او البرويين او دعاة كذا وكذا من الانحرافات والضلالات وكل هذه الاشياء. نحن على ثقة  
مائة بالمائة يقين تام لا - [00:39:28](#)

انه عند الموت لو مات على هذا فسوف يندم. ويقول يا ليتني كنت متطرفا. كما كان يسمى اهل الدين واهل الايمان في الدنيا ساعتها  
يكشف الحق لابد ان يكشف له الحق عند خروج روحه. لكن هل ساعات هينفع الندم؟ احنا ما بنقولش نجبر حد على شيء -  
[00:39:52](#)

في الدين. لكن استغل الفرصة. اكبر جريمة ضد البشرية ان تسوء الاسلام بغيره. دي اكبر جريمة ان هي هدم لدين الاسلام اعتداء على  
اعظم حق من حقوق الانسان. اعظم حق انه يسمع عن الاسلام كما انزله الله بدون تشويه. واكبر - [00:40:13](#)  
جريمة يرتكبها احد وهي اقوى من جرائم الحرب والنازية والى الى اخره. ها وعدو الانسانية الى اخر هذه اللقاب. لان لما واحد بيعمل  
يذبحها ويقتل ناس مظلومين خلاص هو ربنا يعاقبه شيء محدود. لكن لما يشوه الاسلام ويصد عن سبيل الله - [00:40:33](#)

الناس عن هذه الفرصة ثم يموت على الكفر ويخلدون في جهنم. فيه جريمة في حق الانسان اكثر من هذا؟ فاعظم حق للانسان ان  
تتركه فقط يستمع الى الحق كما انزله الله. لكن اللي بيحصل يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا - [00:40:53](#)  
وكان الارهاب ده حكر على المسلمين وهم اراهييين. اذا الفلسطينيين دافعوا عن حكم هؤلاء اراهييين متطرفين. اذا الافغان دافعوا  
عن بلادهم الارهابيين المتطرفين اصبح كأن حكر ما فيش ارهاب في العالم حتى لما واحد يهودي يعمل حاجة او تفجير او بتاع ما  
تلاقيش كلمة التطرف نادر ما - [00:41:13](#)

يقول لك متطرفين يهوديين يهود فعلوا كذا او كذا فضلا عنه صح. اذا اه من اكبر الجرائم من يسوى الاسلام بغيره وده الذي يحاولنا ان  
يستنزلون اليه في هذه الايام ضغط ليل نهار من خلال اعلام خطير اعلام آآ يعني متامر - [00:41:33](#)

بحجة الرأي والرأي الاخر يمررون للامة اه افكارا تهدم ايمان الناس هدم. احيانا يكون فيها عدوان صريح على الشريعة الاسلامية  
وغمز ولمز ونحد القول كأن الشريعة يعني دي جاية عشان بتحس يعني كأن المسلمين عندهم نوع من السادية - [00:41:53](#)

بالسعادة كده وايدي الناس تقطع والدماء تنزف والجلد ده ده ديل الايه؟ اللي يقول لك اذاعة فانزر من زمان تقول لهم ايه؟ تقول  
للناس احكام الشريعة الاسلامية الصارمة. الصارمة. ها استعملوا كلمة خبيثة تترك انطبعا سلبيا في - [00:42:13](#)

نفوس الناس. ما هي الشريعة الاسلامية؟ ايه هي الشريعة الاسلامية؟ كيف صوروا لنا ان الشريعة الاسلامية هي يعني آآ حصروها فقط



في في الناس فاهمة الشريعة ان الحدود دي الحيوط دي جزء من باب العقوبات باب كبير جدا. والعقوبات جزء آآ يسير جدا من

الشريعة الاسلامية الشريعة الاسلامية هي تستعمل بمعنى عام وبمعنى خاص - [00:42:33](#)

الشريعة بمعنى العام ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. كل الاسلام يسمى شريعة كل الاسلام

احكام الاعتقادية والاحكام العملية والاحكام الاخلاقية. كل ما في الاسلام اي حاجة لها علاقة بالاسلام هي - [00:42:57](#)

داخله في مسمى الشريعة. فدي الشريعة الاسلامية الدين كله توحيد. كل قضايا العقيدة كل قضايا الفقه. الطهارة والصلاة صيام الزكاة

والحج والمعاملات والجهاد علاقات الدولية والاحوال الشخصية والطلاق والخلع والمعاملات المالية. كل كل ما - [00:43:18](#)

يتعلق بالقضايا الفقهية العملية دي تسمى شريعة. ده الاستعمال الخاص الذي شاع عند المتأخرين بعد الصدر الاول نجد الامن لا عام ولا

خاص ده هم حصروها ناسوا كل الكلام ده وكأن القضية اللي عايزين نريد ان نستمتع بمنزر الدماء وهي تسيل من - [00:43:38](#)

الناس قد قطعت ايديهم. عايزين نستمتع بمنزر الدم. ونشوف منظر الجميل الذي يبهج القلوب ان نلاقي الناس ماشية في الشارع

ايديها مقطوعة في كل آآ يوم جمعة بعد الصلاة نلاقي هذا يرجم وهذا تقطع دي دي سعادة. المسلمين بينزروا كأن احنا آآ ناس ثديين

نستمتع - [00:43:58](#)

بهذا التعذيب وهذا تشويه رهيب جدا حتى للحدود. الحدود رحمة ما بعدها رحمة للبشرية. حتى بالجاني نفسه سمعت واحد اظن

اسمه علاء الاسواني مسكين. يعني رجل في وجهه علامة صلاة. وآآ - [00:44:18](#)

آآ يدخل في حاجة وهو مش قدها. بيتكلم على الموضوع تطبيق الشريعة كلام يضحك ثكالى. طيب لماذا انت وكل شوية يقول انا

مش خصص طب ما تتكلمش لما انت مش متخصص اليس في الحديث يعني من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اليس في البيعة

حديث البيعة - [00:44:38](#)

بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر لمن شئت من

المكره وعلى اثرة علينا وايه كمان وعلى ان - [00:44:58](#)

ننازع الامر اهله. على الا ننازع الامر اهل اشمعنا يعني بتحترم التخصص في كل شيه. ابنك لو مرض والدك الكهربي او السمكري ولا

توديه مش كمان دكتور وبس ده انت بتنقي دكتور اطفال ولو فيه تخصص ادق كمان اطفال - [00:45:08](#)

حالة معينة جراحة اطفال قلب او عية دموية مش عارف ايه بتروح للمتخصص فاشمعنا في الدين نهب وكلاً مباح كل من شاء يتكلم

يعني يتكلم. وبعدين يقعد يثير قضايا هو عايز يجامل الاقباط - [00:45:28](#)

حجج ضد المسلمين فيقول لهم ايه؟ يقول لهم ما هو لو طبقنا الشريعة الاسلامية هيبقى آآ او اخوان من غيركم ان انتم خرجتم الى

اخره. ويجي مثلا في حاجة زي الشهادة وان الكافر لا تقبل شهادته على المسلم. فالمغالطة الغريبة جدا يقول ايه؟ يقول يعني لو واحد

آآ - [00:45:45](#)

مسلم دخل على صيدلي آآ قبطي في الصيدلية والسكينة او باي شيه فايه استولى على اموالهم وسرق الصيدلية. ولما يجي بقى

النصراني يقول المسلم ده سرقني آآ نقول له لأ اسفين مش هناخذ كلامك - [00:46:08](#)

فما الكافر ولا تقبل شهادته. يا ايها الذكي هو ده يسمى شاهدا ام يسمى مجنيا عليه؟ مجني عليه الفضاء الاسلامي التاريخ الاسلامي

مليء وحافل بحوادث كثيرة جدا القاضي الشرعي ينتصر لليهودي ضد الخليفة. يحكم ضد الخليفة - [00:46:28](#)

يعني يعني شف هو هو ما اعتقد هو يقصد هو هو بس بيدخل يعني انسان لا يعرف العون وينام نفسه في في مخاض من ولج من من

بحر اللجية. فليه تدخل نفسك في حياتك كل شوية يقول الكلام يقول انا مش متخصص. اذا تشهد على نفسك انك متطفل -

[00:46:48](#)

في متخصصين افلى واعمارهم في طلب العلم الشرعي. فيقري القضايا اللي هي تخدم وجهة نظر الاقباط شوفوا الشريعة هتظلمكم

ازاي. هل الصيدلي اللي دخل عليه المسلم ده وسرقه اسمه شاهد؟ هيشهد على نفسه؟ ولا ده مجني عليه؟ مجني عليه. الشهود بقى

اللي هو الناس اللي كانت واقفة. وشافت الحادثة - [00:47:08](#)

هي دي الشهور لكن المجني عليه في فرق بين المجني عليه وبين الشاهد فما تقولش لما يبجي يشهد ويقول ويقول تعالوا الحقوني ده سرقني حنقول له لأ أسفين عشان انت كافر مش - [00:47:32](#)

خبري فهذا بابسبب يعني القواعد العدل والانصاف انك انت آآ لا تدخل فيما لا تحسنه. يقول وقد هدى الله الذين استجابوا لله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وامنوا بما اخبرهم به فعلموا ان الروح جسم مخالف - [00:47:42](#)

بالماهية لهذا الجسم المحسوس. يعني لازم نؤمن ان الروح احنا عندنا الجسم محسوس بنمسكه في هي عبارة عن جسم اخر مخالف في الماهية شيء لطيف. ما نقدرش نعم؟ صحيح نعم - [00:48:02](#)

فالبدن موجود لكن ربنا نفخ فيه من هذه الروح. فاذا الروح مخالف للجسد في الماهية. الجسد بيتحس بيتوزن ولو ناس معينة

فالروح جسم مخالف بالماهية. لهذا الجسم المحسوس. وهو جسم نوراني. علوي - [00:48:20](#)

خفيف حي متحرك. ينفذ في جوهر الاعضاء. ويسري فيها سريان الماء بالوردة وسريان الدهن في الزيتون. والنار في الفحم. فما دامت هذه الاعضاء صالحة لقبول الاثار الفائضة عليها من هذا الجسم اللطيف. بقي هذا الجسم اللطيف متشابكا بهذه الاعضاء. وافادها

هذه - [00:48:40](#)

اثر من الابه؟ الحس والحركة والارادة. واذا فسدت هذه الاعضاء بسبب استيلاء الاخلاط الغليظة عليها وخرجت عن قبول تلك الاثار فارق الروح البدن وانفصل الى عالم الارواح آآ سقنا آآ في آآ تضاعيف الكلام الماضي. كثيرا من الادلة تثبت التي تثبت ان الروح شيء

مستقل - [00:49:10](#)

عن البدن مستقل عن البدن. شيء اخر مغاير للبدن. يقول الله تعالى الله يتوفى الانفس حين اتحاد والتي لم تمت في منامها. فيمسك

التي قضى عليها الموتى ويرسل الاخرى الى اجل مسمى. ده واضح طبعا ان الروح شيء ايه - [00:49:40](#)

مختلف تماما عن البدن آآ وينفصل عنه. وقال تعالى ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم. وقال تعالى والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم وقال تعالى كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق. بلغت يعني الروح التراقي عظام الترقوة -

[00:50:02](#)

اللي هي وقيل من راق اما من راق يعني هل ملائكة العذاب ترقى بها ام ملائكة الرحمة من من يرقى بها الى اعلى؟ طبعا لو كانت

ملائكة العذاب هتأخذ الروح بس ايه توصل ابواب السماء وتغلق فترتد الى الارض - [00:50:32](#)

او قيل من راق من يرقيه من يعالجه. وقيل من راق من الرقية وظن انه الفراق. اما صاحب الشأن نفسه فهو على يقين انها لحظة

الفراق. لحظة الموت. فراق ايه بقى؟ فراق الروح للجسد - [00:50:52](#)

ايه الفرق؟ مش فراق الاهل والاحباب ده فراق الروحي جسده. وظن انه الفراق والتفت الساق السب الى ربك يومئذ المساق وقوله

تعالى فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون. ايه هي اللي بلغت الحكومة؟ الروح وهي تفارق الجسد - [00:51:10](#)

ها ولذلك لما تخرج من الجسد بيفقد كل اثار الحياة. تجد البرودة ما فيش حرارة آآ بيفقد الجسم الحرارة بمعدل معين ما فيش حركة

ما فيش حس الى اخره فالذي يمسك وتتوفاه الملائكة وبيبلغ الحلقوم وبيبلغ التراقي ويساق لابد ان يكون - [00:51:35](#)

شيئا حقيقيا مخالفا للجسد. وقد سقنا الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ملك الموت يقبض الروح. وان

الملائكة تضع تلك الروح في كفن من الجنة او النار بحسب فلاحها او - [00:51:59](#)

فسادها. وانه يذهب بها في رحلة علوية سماوية. حيث تفتح لها ابواب السماء ان كانت صالحة وتغلق دونها ان كانت طالحة. وانها تعاد الى الجسد. وتسأل وتعذب او تنعم وان ارواح الشهداء في حواصل طير خضرة معلقة في قناديل حولها العرش وارواح المؤمنين

- [00:52:19](#)

خير يعلق في شجر الجنة. وان الروح اذا قبض تبعه البصر. الى غير ذلك من النصوص الدالة في مجموعها دلالة قاطعة على ان

الارواح شيء اخر غير الابدان وانها تبقى بعد مفارقة - [00:52:49](#)

ابداً ينتقل الى الكلام حول مسكن الروح في الجسد. اين مكان الروح في الجسد؟ يقول شيخ يقول الروح تسري في بدل الانسان كله

تتخلل كل جزء من اجزاء بدن الانسان. اه يقول ابن تيمية لا اختصاص للروح - 00:53:09

بشيء من الجسد مش موجودة في مكان محدد. زي ما تكلموا مسلا في العقل. ها اللي هو في الايه؟ في الصدر ولكن تعمى القلوب التي الصدور لكن الروح آآ في جميع الجسد. فهي سارية في الجسد كما تسري الحياة التي هي عرض - 00:53:31

في جميع الجسد. فان الحياة مشروطة بالروح. عشان يبقى فيه حياة لابد يكون فيه ايه؟ روح. فاذا كانت الروح في الجسد كان فيه حياء واذا فارقت الروح فارقتها الحياة يعني الانسان ممكن يعيش بدون يد وبدون عين وبدون اطراف. ممكن يعيش برئة واحدة او بكلية واحدة الى اخره - 00:53:51

لكن هل ممكن يعيش هذه الاعضاء كلها سليمة لكن لا توجد فيها روح؟ لأ أيضا اه ممنغي ان نعلمه ان الروح مخلوقة. يقول ذهب فريق من الفلاسفة الى ان الروح غير مخلوقة. بل - 00:54:20

قديمة ازلية يعني انها لا اول لها. معنى قديمة ازلية لا اول لها ولكنها ليست من ذات الرب. لان طبعا هيقال لهم من هذا من شأن الله. هو الاول آآ الذي لا شيء قبله - 00:54:37

ما هو الاول او ما يسمى في عرف اهل الكلام القديم الازلي الذي لا بداية لها. وما عاده من المخلوقات ايه؟ محدث له بداية خلق لكن هم يزعمون ان هذه الروح قديمة ازلية لكنها ليست من ذات الرب. وما قالتهم في الروح - 00:54:58

هي مقاتلهم في العقول والنفوس الملكية ويزعم من دخل من اهل الملل فيهم انها هي الملائكة بعض الناس الذين يؤمنون بالاديان ودخلوا في صف الفلاسفة فجمعوا بين آآ بعض المفاهيم المأخوذة من الاديان ومن الجيل السماوي - 00:55:18

ومزجوها بالايه بكلام الفلاسفة آآ في هذه آآ الاشياء فيقولوا ان الروح هي ايه؟ عبارة عن الملائكة. وذهب صنف اخر من زنادقة هذه الامة وضالها من المتكلمات والمتصوفة والمحدثات المبتدعة يعني الى ان الروح - 00:55:36

من ذات الله. ان الروح دي معاذ الله جزء من الله. وهؤلاء كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية اشر قولنا من اولئك. يعني اللي بيقول ان الروح من ذات الله شر من اللي بيقولوا ان الايه؟ آآ ان الروح قديمة - 00:55:56

الازلية آآ لا بداية لها ثم يحتفظون ويقولون لكنها ليست من ذات الرب. لأ الفريق الثاني ده من الضلال والزبدات هي جزء من الله مع هذا الله ها او هي من ذات الله - 00:56:16

فهؤلاء شر من هؤلاء من اولئك وهؤلاء جعلوا الادمي نصفين. نصف لاهوت وهو الروح ونصف وهو الجسد نصفه ربط ونصفه عبد نصفه رب ونصفه عبد. والحق الذي لا ينبغي ان يخالف فيه ان الروح مخلوقة. مبتدعة - 00:56:31

الروح مخلوقة لما نقول ونفخت فيه من روعي من روعي يعني الاضافة هنا دي اضافة تشريف كما تقول بيت الله. ناقة الله وسقياه. فهذه اضافة ايه؟ تشريف. لان الروح عضو شريف. ولذلك اذا - 00:56:57

الى الرب كما يوصف المسيح عليه السلام بانه روح الله. ها روح الله يعني ايه خلق بالروح التي اه خلقها الله سبحانه وتعالى ايوا نفخنا فنفخنا فيها من روح فهذه اضافة يعني تشريف. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى مدلا على ان هذه الحقيقة حقيقة - 00:57:17

ان الروح لابد ان تؤمن الروح مخلوقة مبتدعة يعني محدثة لم تكن قبل خلقها شيئا. هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا المذكورا يقول شيخ الاسلام روح الادمي مبدعة يعني لم تكن من قبل ثم خلقها الله. مبدعة باتفاق سلف الامة - 00:57:48

ائمتها وسائر اهل السنة. وقد حكى اجماع العلماء على انها مخلوقة غير واحد من ائمة المسلمين. مثل بن نصر المروزي الامام المشهور الذي هو اعلم اهل زمانه بالاجماع والاختلاف او من اعلمهم - 00:58:11

وكذلك ابو محمد ابن قتيبة قال في كتاب النقط لما تكلم على خلق الروح قال النسم الارواح. قال قال واجمع واجمع الناس ان الله خالق الجثة اللي هو الجسد وبارئ النسم اي الروح - 00:58:31

وقال ابو اسحاق ابن ساقلة فيما اجاب به في هذه المسألة سألت رحمك الله عن الروح مخلوقة او غير مخلوقة قال هذا مما لا يشك فيه من وفق للصواب. الى ان قال والروح من الاشياء المخلوقة. وقد - 00:58:51

تكلم في هذه المسألة طوائفه من اكابر العلماء والمشايخ وردوا على من يزعم انها غير مخلوقة وصنف الحافظ ابو عبدالله ابن منده في ذلك كتابا كبيرا في الروح والنفس. وذكر فيه من الاحاديث - [00:59:12](#)

والاثار شيئا كثيرا. وقبله الامام محمد بن نصر المروزي وغيره. والشيخ ابو يعقوب الخراز. وابو يعقوب النهر والقاضي ابو يعلى وغيرهم وقد نص على ذلك الائمة الكبار واشتد نكيرهم على من يقول ذلك في عيسى ابن مريم - [00:59:31](#)

لا سيما في رح غيره كما ذكره احمد في كتابه في الرد على الزنادقة والجهمية يبقى اذا اول دليل الاجماع. آآ وطبعا الاجماع سيكون بيبتم بناء على دليل. آآ الاجماع - [00:59:51](#)

انا آخذ بناء على آآ دليل قد لا نقف على عين الدليل. لكن وجود الاجماع يدل على وجود يعني الدليل الثاني بعد الاجماع الكتاب والسنة. فالادلة من القرآن والسنة على ان الروح مخلوقة كثيرة. مثل قول الله تعالى - [01:00:11](#)

الله خالق كل شيء يقول شارح الطحاوية عقب استدلاله بهذه الاية الكريمة فهذا عام لا تخصيص فيه بوجه ما يبقى كل شيء سوى الله مخلوق. يعني يعني هي المسألة خالق ومخلوق. الله خالق وكل ما - [01:00:30](#)

هو مخلوق. فهذا عموم في كل شيء. ولم آآ ولا يخصص بوجه من الوجوب. ومن ذلك قول الله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ هل هنا بمعنى؟ قد اتى. قد اتى على الانسان - [01:00:56](#)

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ نعم. قبل خلق ادم لم يكن الانسان شيئا مذكورا. وقال جل وعلا لذكريا عليه السلام وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا - [01:01:16](#)

يعني خلق بعد ان لم يكن. والانسان اسم لروح الانسان وبدنه. والله عز وجل حينما خاطب ذكريا خاطب روحه وبدنه. يقول شيخ الاسلام الانسان عبارة عن البدن والروح معا. بل هو - [01:01:33](#)

الروح بالروح اخص منه بالبدن. وانما البدن مطية الروح. البدن دي الدابة اللي الروح بتايه؟ بتركبها وتتحرك بها كما قال ابو الدرداء انما بدني مطيتي. فان رفقت بها بلغتني وان لم ارفق بها لم - [01:01:53](#)

تبلغني وقد رواه ابن منده وغيره عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا تزال الخصومة يوم القيامة بين الخلق حتى تغتصب الروح والبدن فتقول الروح للبدن انت عملت السيئات. فيقول البدن للروح انت امرتني فيبعث - [01:02:13](#)

الله ملكا يقضي بينهما فيقول انما مثلكما كمثل مقعد مشلول واعمى. دخل بستانا. فرأى المقعد فيه ثمرا معلقا هو مشلول مش هيسطيع انه يوصل ايه الشجرة فقال للاعمى اني ارى ثمرا ولكن لا استطيع النهوض اليه. وقال الاعمى لكنني - [01:02:37](#)

النهوض اليه ولكني لا اراه. تكامل بقى. فقال المقعد تعال فاحملني حتى اقطفك فحمله وجعل يأمره فيسير به الى حيث يشاء. يقول له يمين شمال اطلع فوق شوية كمان ها - [01:03:08](#)

في المقعد بيووجه اليه؟ الاعمى والاعمى بيتحرك والمقعد بيلتقط السبب. فقطع الثمرة فقال قال فعلى ايهما العقوبات؟ مين فيهم يتعاقب الاعمى ولا المقعد؟ قال عليهما جميعا قال فكذلك انما يعني مش الروح بس مسؤولية ولا البدن فقط مسؤول هم الاثنين اه تعاونوا على اه هذه المعصية - [01:03:28](#)

يقول ذكرنا في بحثنا هذا كثيرا من النصوص عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الارواح تقبض وتوضع في كفنه وحلوط تأتي بهما الملائكة. ويصعد بها وتنعم وتعذب وتمسك في النوم وترثل. وكل هذا - [01:04:02](#)

شأن المخلوق المحدث. دي صفات المخلوق. ها يقبض ويمسك ويعذب وينعم ويصعد ويهبط. ها؟ ويمسك في النوم ويرسل كل هذا من صفات المخلوق ايضا لو كانت لو لم تكن الروح مخلوقة مربوبة. لما اقرت بالربوبية. وقد - [01:04:23](#)

قال الله تعالى للارواح حين اخذ الميثاق على العباد. حينما استخرجهم من ذرية ادم وهم في عالم الذر. قالوا لهم الست بربكم؟ قالوا بلى. ايه معنى بربكم؟ خالقكم. فهذا يدل على انهم مخلوقين - [01:04:48](#)

خونا رواح مخلوقة الست بربكم خالقكم؟ قالوا بلى. وذلك ما قرره الله سبحانه وتعالى في قوله. واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا. وما - [01:05:08](#)

هو ربهم فانهم مرغوبون مخلوقون. خامسا لو لم تكن الارواح مخلوقة فان النصارى لا لوم عليهم في عبادتهم عيسى. لانصار يعبدون المسيح عليه السلام. ها يقولون هو كلمة الله هو الكلمة. صحيح المسيح من صفاته انه ايه؟ وكلمته القاها الى مريم. فكلمة الله انا مش مقصود كلمة يعني هي من كلام الله - [01:05:28](#)

آآ القديم الكلام اللي هو صفة من الصفات لا يشبه كلام المخلوقين. فهو المقصود ايه كلمة الله؟ انه خلق بكلمة كن فيكون. كن وآآ يعني آآ لذلك ليس من الصواب ما يقوله بعض الناس في الاشعار ونحو ذلك آآ امرك بين الكاف والنون لأ امر الله مش - [01:05:58](#) الكاف والنون في النص كده امر الله هو انما امرنا آآ لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون امر الله وكن. ما تتفلسف في الكلام وتقعّد تقول بين الكاف والنون. ما فيش حاجة بين الكاف والنون. هي كلمة كن. فالمسيح عليه السلام خلق بكلمة كن. كن فكان - [01:06:21](#) اما عادة البشر الاخرون ففي اختلاف بقى في تنوع لتظهر ليظهر شمول قدرة الله عز وجل على الخلق. آآ ذكرنا وهو ادم عليه السلام من الطين ثم خلق من ضلعه من الرجل حواء. ثم بث منهما رجلا كثيرا ونساء - [01:06:41](#) لان ان اصل هي السنة العادية ان كل البشر يعني ايه يولدون من اب وام ذكر وانثى. فعشان التنوع يتم بقى التوفيق كلها اه يبقى من رجل فقط او رجل فقط انثى من رجل المخلوقين من رجل وانثى - [01:07:07](#)

في بقى من امرأة بلا رجل وهي مريم عليه السلام. شاء الله ان يخلق المسيح بكلمة كن بدون اب. ها فما يستعجبوش النصارى يقول لك يعني ازاي طيب ما فيش حاجة اسمها ازاي - [01:07:27](#) ان مثل عيسى عند الله كمثّل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. يعني خلق ادم من من لا ذكر ولا انثى ادل على الاعجاز من خلق المسيح عليه السلام من ايه؟ من انثى بلا ذكر. هذه سنة الله حتى يكون تنوع يعني ايه في الخلق - [01:07:41](#) فالمسيح خلق بكلمة كن. فهم طبعا بيقعدوا بقى يقول لك ان في البدء كان الكلمة وكان الكلم الله له. فبيعبدوا الكلمة بيزعموا ان هي المسيح نفسه كلمة الله تجسدت والعياذ بالله. لأ - [01:08:01](#)

كذلك روح الله المقصود بالله ان ان الله خلق آآ يعني روح المسيح عليه السلام ونفقنا فيه من روحنا. طيب ولو هي بقى يعني او وروح منه روح منه يفهموها على انها ايه؟ من تبعيضية. ويريدون ان يحجوا المسلمين بذلك. هي مش روحا - [01:08:18](#) مين اللي يرد على هذا الاستدلال وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه من هنا للابتداء للابتداء ان ابتداء خلقها من الله. من الله. كذلك المسيح ابتداء خلقه بامر من الله. فدي معنى كلمة منهم مش تقول لي تبعضية - [01:08:38](#) جزء من الله هذا الله وتعال الله عما يعني يقولون. اذا لو كانت الارواح مش مخلوقة يبقى المسيح اسلام آآ يبقى النصارى كيف نبطل عقيدتهم ها وحينئذ يكون لا لوم عليهم في عبادتهم عيسى ولا في قولهم انه ابن الله او هو الله تعالى الله - [01:08:58](#) ما يقولون. ايضا لو كانت الروح غير مخلوقة. فانها لا تدخل النار ولا تعذب ولا تحجب عن الله ولا تغيب في البدن ولا يملكها ملك الموت. ولما كانت صورة توصف ولم تحاسب ولم تعذب - [01:09:18](#)

ولم تتعبد ولم تخف ولم تخف ولم ترجو. ولان ارواح المؤمنين تتألاً وارواح الكفار سود مثل الفحم آآ يتعارض مع ذلك لشبه الذين زعموا ان الروح غير مخلوقة. الذين قالوا ان الروح - [01:09:38](#)

غير مخلوقة احتجوا بمثل قوله تعالى. ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي الجواب عن هذا بالوجه. الاول ان الروح هنا ليست روح الادمية. طبعا هي الاية آآ في تفسير الاية غير - [01:10:02](#) اتفق عليه في اختلاف كبير في تفسير قوله تعالى ويسألونك عن الروح يعني المشهور بين الناس ان المقصود بها الروح اللي هي النفس لكن لأ في اختلاف في تفسير الاية الكريمة. فبعض العلماء يردون على ذلك بقولهم ان الروح هنا ليست روح الادمي. وانما - [01:10:22](#)

هو اسم ملك. كما قال تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا. وقال نزل تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربها وهذا قول معروف مشهور عند علماء السلف في تفسير الاية. الثاني واذا قلنا ان المراد بالروح هنا روح الادمي - [01:10:43](#) كما هو قول جمع من علماء السلف في الاية. فليس فيها ما يدل على ان الروح غير مخلوقة. من امر ربه مش معناها اه انها جزء من



الله. وانما اه اه يعني هذه الاية لا تدل على انها ليست مخلوقة او انها جزء من ذات - [01:11:09](#)

تعالى كما يقال آآ هذه الخرقه من هذا الثوب يبقى دي جزء من الثوب. لأ ليس هذا هو المراد من كلمة قوله تعالى قل الروح من امر ربي. بل المراد - [01:11:29](#)

الروح من امر ربي انها تنسب الى الله. لانها بامرته تكونت. او لانها بكلمته كانت والامر في القرآن يذكر ويراد به المصدر تارة ويراد به المفعول تارة اخرى زي الخلق خلق يخلق خلقا يبقى دي مصدر. لكن لما تقول هذا خلق الله. يبقى المقصود ايه - [01:11:46](#)  
هذا مخلوقات الله. يراد بها اسم الايه؟ المفعول. هذا هو المخلوق الذي خلقه الله. هذا خلق الله. فاروني ماذا خلق النبي من دونه واضح؟ الامر نفس الشيء كلمة الامر احيانا تستعمل بمعنى المصدر كما آآ يعني آآ احيانا - [01:12:18](#)  
بها الايه؟ المفعول اي الشيء المأمور به. كقوله تعالى مثلا اتى امر الله فلا يعني المقصود هنا امر الله المأمور به. ويمكن ان يقال ايضا ان لفظة من في قوله تعالى - [01:12:40](#)

قل الروح من امر ربي لابتداء الغاية. ابتداء الغاية يعني يبدأ خلقها من الله. ومعلوم ان ان من تأتي بيان الجنس كقولهم هذا باب من حديد وتأتي لابتداء الغاية في قولهم خرجت من مكة. تقدر الخروج من مكة. فقوله من امر ربي - [01:13:00](#)  
ليس نسا في ان الروح بعض الامر ومن جنسه بل هي لابتداء الغاية اذ كونت بالامرين وصدرت عنه وهذا هو معنى جواب الامام احمد في قوله وروح منه حيث قال وروح منه يعني من امره - [01:13:27](#)  
كان الروح من امره كان نوح. كقوله تعالى وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه بدأ خلقها من اه بقول الله ونظيره قوله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله. فاذا كانت المسخرات - [01:13:47](#)  
نعم من الله ولم تكن بعض ذاته بل منه صدرت لم يجب ان يكون معنى قوله في المسيح وروح منه انها بعض ذاته. الشبهة الثانية قوله تعالى في ادم عليه السلام ونفخت فيه من روحي - [01:14:07](#)

قال لي يبقى نروح يبقى نروح ايه؟ ليست مخلوقة ليست محدثة. لان الله نسبها اليه ونفخت فيه من روحي. وقال في عيسى فنفخنا فيه فناقنا فيها من روحنا. فقالوا قد اضاف الله الروح الى نفسه وقد اجاب عن هذه الشبهة شارح - [01:14:25](#)  
بقوله ينبغي ان يعلم ان المضاف الى الله تعالى نوعان. صفات لا تقوم كالعلم والقدرة والكلام والسمع والبصر. فهذه اضافة صفة الى موصوف بها فتقول علم الله كلام الله قدرة الله حياة الله هذه كلها صفات لله عز وجل. كذا - [01:14:45](#)  
ما ورد في الصفات كالوجه واليد ونحو ذلك على ما يليق بالله سبحانه وتعالى. فدي صفات لا تقوم بانفسها واضح؟ لكنها من باب اضافة صفة الى موصوف. فالله واحد لكن هذه ايه؟ صفات متعددة لله عز وجل. النوع الثاني - [01:15:17](#)  
اللي هو المضاف الى الله تعالى اضافة اعيان منفصلة عن الله عز وجل. تضاف اليه اعيان لكنها ليست ايه؟ آآ من باب يعني اضافة السقة الى الموصوف كالبيت كان دخول المسجد ايه؟ بيت الله. بيت الله. هل هذه من صفات الله؟ ولا دي اضافة اعيان منفصلة عن الله سبحانه وتعالى - [01:15:36](#)

فبيت الله هذه اضافات تشريف. ناقة الله وسقياها. اضافة ايه؟ تشريف. ها آآ مثلا آآ عبد الله العبد كلمة العبد سبحانه الذي اسرى بعبده ليلا وانه لما قام عبد الله - [01:16:03](#)

يدعوك وان كنتم في ريب من الزنة على عبدنا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده اضافة تشريف. مش معناه ان العبد جزء من الله تعالى مثلا آآ الرسول ها آآ رسول الله اضافة تشريف مش معناها الرسول يبقى جزء من الله ها - [01:16:23](#)  
الروح نفس يعني آآ الشيء. آآ فروح الله نفس الشيء اضافة شيء منفصل عن الله سبحانه وتعالى وقال عز وجل وطهر بيتي للطائفين بيت الله هذه اعيان منفصلة عن الله. فهذه اضافة مخلوق - [01:16:48](#)

الى خالقه لكن لكنها اضافة تقتضي تخصيصا وتشريفا يتميز بها المضاف الى غيره ثم يتكلم عن انواع النصوص يقول اخبرنا الحق ان النفوس ثلاثة انواع النفس الامارة بالسوء. قال تعالى ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي. والنفس اللوامة قال تعالى - [01:17:10](#)  
فلا اقسم بالنفس اللوامة والنفس المطمئنة. وهي التي قال فيها يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في

عبادي وادخلي جنتي. وليس المراد ان لكل انسان ثلاثة نفوس. والا بمراد ان هذه صفات واحوال لذات واحدة - [01:17:41](#)

اذا غلب على النفس هواها بفعلها للذنوب والمعاصي فهي النفس الامارة بالسوء. والنفس اللوامة هي التي تذب سميت لوامة لانها تلوم صاحبها على الذنوب. ولانها تتلوم. تتلوم يعني تتردد بين فعل - [01:18:11](#)

بالخير والشر. والنفس مطمئنة هي التي تحب الخير والحسنات وتريدها. وتبغض الشر والسيئات وتكره ذلك وقد صار ذلك لها خلقا وعادة وملكة يقول شارح الطحاوية بعد ان ذكر انواع النفوس والتحقيق انها نفس واحدة لها صفات. وطبعا هذا الكلام بيتصادم مع كلام - [01:18:31](#)

اه فيه اه مكونات الشخصية الانا والانا الاعلى والايه والهوا كلام آآ بتوع كان نابز ونبات القنب يعني فخلينا نركز على الكلام المفيد الان يعني. لكن ربما مات وقت اخر - [01:18:58](#)

ننتقد في النظرية بكاملها بتاعة الرجل يعني كان المفروض كان ملحد هو اصلا يهودي لكنه ملحد ويعتبر التدين عصابة مرض

فالتحقيق انها نفس واحدة لها صفات. فهي اماراة بالسوء فاذا عارضها الايمان صارت لوامة - [01:19:18](#)

تفعل الذنب ثم تلوم صاحبها. وتلوم بين الفعل والطبع. فاذا قوي الايمان صارت مطمئنة. السؤال هل تموت النفوس؟ يقول شيخ

الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى والارواح مخلوقة بلا شك. وهي لا تعدم ولا - [01:19:42](#)

لا تفنى ولكن موتها بمفارقة الابدان. وعند النفخة الثانية تعاد الارواح الى الابدان يقول شارح الطحاوية واختلف الناس هل تموت

الروح ام لا؟ فقالت طائفة تموت لانها نفس وكل نفس - [01:20:02](#)

ذائقة الموت. واذا كانت الملائكة تموت فالنفوس البشرية اولى بالموت. وقال اخرون لا الارواح فانها خلقت للبقاء. وانما تموت الابدان.

قالوا وقد دل على ذلك الاحاديث الدالة على نعيم الارواح وعذابها بعد المفارقة الى ان يرجعها الله في اجسادها. والصواب ان يقال -

[01:20:24](#)

آآ النفوس تموت لكن ما هو موت النفوس؟ موتها هو مفارقتها لاجسادها وخروجها منها فان اريد بموتها هذا القبر فهي ذائقة الموت.

النفس ذائقة الموت معنى انها ايه؟ تفارق الجسد - [01:20:54](#)

وان اريد انها تعدم وتفنى بالكلية فلا هي لا تموت بهذا الاعتبار بل هي باقية بعد خلقها في نعيم او في عناء. وقد اخبر الله سبحانه

وتعالى ان اهل الجنة لا يزوقون فيها الموت الا - [01:21:14](#)

موتة الاولى. ما هي الموتة الاولى؟ مفارقة الروح للجسد. آآ اين مستقر الارواح في البرزخ يقول ارواح العباد في البرزخ متفاوتة في

منازلها. وقد استقرأنا النصوص الواردة حدث في ذلك فافادتنا التقسيم التالي. اولاً ارواح الانبياء. وهذه تكون في خير المنازل في -

[01:21:34](#)

على عليين في الرفيق الاعلى. وقد سمعت السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر لحظات

حياته وقد خير خير لان الانبياء يخيرون قبل موتهم. هل تبقى معهم في الارض ام آآ تذهب الى الرفيق الاعلى - [01:22:04](#)

هو الله او الملاً الاعلى. فقال ايه؟ سمعت الجواب فقط هي لم تسمع السؤال طبعا الملائكة تخاطب الرسول عليه السلام. تخيره فاجاب

قائلاً بل الرفيق الاعلى تقول عائشة فعلمت انه ايه؟ يعني لم يخرنا نحن. صلى الله عليه وسلم. فمعنى اللهم الرفيق الاعلى معناها ايه

- [01:22:24](#)

ان منزل الارواح الانبياء تكون في اعلى عليين في الرفيق الاعلى. النوع الثاني من منازل الارواح في البرزخ ارواح الشهداء وهؤلاء

احياء عند ربهم يرزقون. قال تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً - [01:22:49](#)

بل احياء عند ربهم يرزقون. وقد سأل مسروق عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن هذه الاية. فقال انا قد سألتنا عن ذلك فقال صلى

الله عليه وسلم ارواحهم في اجواف طير خضر. لها قناديل - [01:23:09](#)

معلقة بالعرش تفرح من الجنة حيث شئت ثم تأوي الى تلك القناديل. هذا رواه مسلم في صحيحه. وهذه ارواح بعض الشهداء. هذا

في حق بعض الشهداء. ها وليس كل الشهداء لان من الشهداء من تحبس روحه عن دخول الجنة. بسبب ايه؟ الدين الدين بدين -

عليه كما في المسند عن عبدالله بن جحش. طبعاً كلمة جحش وحمار ونحو ذلك. العرب ما كانوا يتحاشون من تسمية بابه؟ ان البشر يعني بهذه الاسماء. جحش وحمار وكذا. آآ ممكن كل حمار يعبر به عن صفة الايه؟ القوة. ما يقصدش طبعاً البلاء ده - [01:23:59](#) او نحو ذلك فهذا في الجاهلية لم يكونوا يتحاشون مع اطلاق هذه يعني الاسماء لكن هو الواحد مش هيغير اسم ابيه. والسنة تعاملت مع مين؟ اسم مين؟ اسم الشخص نفسه - [01:24:19](#)

لكن هل ينفع يغير اسم جده مسلاً؟ عشان كده في اوائل صحيح البخاري ايه؟ في ورقة ابن نوفل ابن عبدالعزيز ابن عم خديجة فقال ايه ابن عبد العزى؟ وهو اسم غلط - [01:24:35](#)

ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يغير اسماء مين؟ الصحابة اذا يغير اسم الصحابي نفسه يبقي نسبة كما هو ها؟ طيب دي عشان كده توجد الاسماء دي يا الباب نجحش عياض ابن حمار الى نحو ذلك. المهم في المسند عن عبدالله بن جحش رضي الله عنه ان رجلاً جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:24:49](#)

فقال يا رسول الله ما لي ان قتلت في سبيل الله؟ قال الجنة. فلما ولى قال الا الدين اضرني به جبريل انفا. استدرك جبريل ذكره وقال قل له الا الدين. فالشهادة تغفر كل ذنب الا الدين - [01:25:09](#)

فالحل ايه بقى؟ الحل ان اولياء الميت يتحملونهم هذا الدين وينقلوه الى ذمتهم او يعني يسدد مباشرة النوع الثالث من الارواح بعد النبيين والشهداء ارواح المؤمنين الصالحين. فانها تكون طيوراً تعلق في - [01:25:29](#)

في شجر الجنة. ففي الحديث الذي يرويه عبدالرحمن بن كعب بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما نسمة المسلم اي روح المسلم انما نسمة المسلم طير يعلق في شجر الجنة حتى يرجعها الله الى جسده يوم - [01:25:51](#)

يوم القيامة. وهذا رواه احمد والفرق بين ارواح المؤمنين وارواح الشهداء ان ارواح الشهداء في حواصل طير خضر. تسرح متنقلة في رياض الجنة. طبعاً لما تقول يعني حواصل طير الخدش حراري ان الواحد يتصور آآ حواصل طير زي بتاعة الدنيا. الجنة ليس فيها من الدنيا الا - [01:26:11](#)

الاسماء آآ ومش كده وبس يعني الجنة مهما حاولت ان تتخيل حسناتها فهي افضل مما تخيله كما جاء في الحديث اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - [01:26:36](#)

نعم يقول الفرق بين ارواح المؤمنين وارواح الشهداء ان ارواح الشهداء في حواصل طير الخضر تسرح متنقلة في رياض الجنة. وتأوي الى قناديل معلقة في العرش. اما ارواح المؤمنين فانها في - [01:26:57](#)

الوافي طير يعلق ثمر الجنة ولا ينتقل في ارجائها. لا يتجول في الجنة. وكون ارواح المؤمنين في اجواف طير يعلق شجر الجنة لا يشكل عليه الحديث الاخر الذي يرويه ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى - [01:27:17](#)

صلى الله عليه وسلم وفيه ان الملائكة تقبض روح العبد المؤمن وترقى به الى السماء. فتقول الملائكة ما اطيب هذه الريح التي جاءتكم من الارض. فيأتون به ارواح المؤمنين. فلا هم اشد فرحاً من احدهم بغائب - [01:27:37](#)

يقدم عليه. فيسألونه ماذا فعل فلان؟ ماذا فعل فلان؟ فيقولون دعوه فانه كان في غم الدنيا فيقول قد مات. اما اتاكم؟ قالوا ذهب به الى امه الهاوية يعني ارواح المؤمنين اللي هي التي تنعم هذه لما يبجي واحد لسه ميت جديد بقى عايزين يتابعوا الاخبار حصل ايه في الدنيا ماذا فعل فلان؟ ماذا فعل فلان؟ فبيسألوا - [01:27:57](#)

واحد يعني مات من زمان فيقول الله هو ما جاش معكم فيعرفوا ان هو ذهب به الى امه الهاوية والعياذ بالله فان روح المؤمن تلتقي بارواح المؤمنين في الجنة. طبعاً هذا عالم له سننه وله قوانينه نحن لا نعرف عنها - [01:28:27](#)

شيئاً. لا نستطيع تصويره فما تربطش ما تطبقش القوانين الحسية في الدنيا على احوال البرزخ او احوال يوم القيامة. يعني مثلاً الرسول عليه الصلاة والسلام في قبره الشريف ونحن نؤمن انه في اعلى عليين فاكرين الحديث بتاع جابر ابن سمرة اما فاشار لي ان انظر فنظرت الى - [01:28:47](#)

فاذا قصر مثل الربابة السحابة عالي جدا. قلت ما هذا؟ قال ايه في اخر الحديث؟ هذا منزلك قلت دعاني ادخل منزلي. قال انه بقي لك عمر لم تستكمله فان استكملته اتيت منزله. فالرسول - [01:29:07](#)

سلامة والانباء في اعلى عليين. في الجنة في الرفيق الاعلى. لكن هذا لا يتصادم مع اه انه اذا سلم عليه اه مسلم يعني وهو يزور القبر الشريف الا رد الله عليه روحه فيرد عليه السلام. هذا غير. ايه الربط بقى بين الارواح فوق - [01:29:29](#)

وان روح الرسول عليه الصلاة والسلام ترد الى جسده فيرد عليه السلام الله اعلم. كيفية؟ هذا لا يخضع لقوانين الحس. الله اعلم بكيفية ذلك كله. اما النوع الرابع فهي ارواح العصاة. آآ سبق ذكر بعض النصوص التي تبين يعني ما - [01:29:49](#)  
تلاقيه العصاة من العذاب. فمن ذلك ان الذي يكذب الكذبة تبلغ الافاق يعذب بكلوب من حديد. يدخل في صدقه حتى يبلغ قفاه. والذي نام عن الصلاة المكتوبة يسبق رأسه بصخرة. والزناة - [01:30:09](#)

الزوالي يعذبون في ثقب مثل التنور. ضيق اعلاه واسفله واسع. توقد النار من تحته والمرابي يسبح في نهر من دم. وعلى الشط من يلقيه الحجارة. وقد ذكرنا الاحاديث التي تتحدث عن العذاب الذي لم يكن يستنزله من البول. والذي يمشي بالنميمة بين الناس. والذي غل من النميم من - [01:30:29](#)

غنيمتي ونحو ذلك. اذا دي ارواح العصاة آآ تلاقي آآ العذاب في البرزخ. اما الخامس من انواع الارواح فهي ارواح الكفار. وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النسائي بعدما وقف حال المؤمن الى ان يبلغ - [01:30:59](#)  
مستقره في الجنة ذكر حال الكافر. وما يلاقيه عند النزعة. وبعد ان تقبض روحه جاء فيه تخرج منه كان ريح حتى يأتون به باب

الارض فيقولون ما انتن هذه الريح حتى يأتون به ارواح الكفار - [01:31:19](#)  
قد يقال سقت من النصوص ما يدل على ان الارواح تعاد الى الابدان. ثم تسأل وبعد ذلك ينعم المؤمن ويعذب الكافر فكيف تقول بعد ذلك ان نسمي نسم المؤمنين في الجنة ونسب الكفار في النار - [01:31:39](#)

حاول ابن حزم ان يضاعف الاحاديث التي تذكر اعادة الروح الى البدن في القبر. ولكن ليس الامر كذلك فان ما ضاعفه ابن حزم وهو حديث زاذان عن البراء حديث صحيح - [01:31:59](#)

وهناك احاديث كثيرة صحيحة متواترة تدل على عود الروح الى البدن كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية. يقول شيخ الاسلام في التوفيق بين النصوص في هذا وارواح المؤمنين في الجنة. وان كانت مع ذلك قد تعاد الى البدن. يحصل نوع من الاتصال بالبدن. كيف لا ندرى - [01:32:15](#)

كما انها قد تكون في البدن ويعرج بها الى السماء كما في حال النوم. هل اللي نائم يفقد الحياة تماما؟ ولا تبقى فيه حياة؟ وبيتنفس ويتحرك ويحس وكل شيء لكن ممكن وهو نائم ايضا تعرج روحه الى السماء كيف لا ندرى - [01:32:35](#)

اما كونها في الجنة ففيه احاديث عامة. وقد نص على ذلك احمد وغيره من العلماء واحتجوا بالاحاديث المأثورة العامة واحاديث خاصة النوم وغيره ثم ذكر بعض هذه الاحاديث التي سقناها من قبل واورد حديث ابي هريرة الذي رواه ابن حبان وغيره والذي يذكر فيه ان المؤمن يرى بعد السؤال - [01:32:56](#)

مقعده من الجنة ومقعده من النار لو كان كافرا قال ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا وينور له فيه ويعاد جسده كما بدأ وتجعل نسمته في نسم طيب وهي طير وهي طير تعلق في شجر الجنة. وفي لفظ وهو طير - [01:33:19](#)  
امر يعلق في شجر الجنة. وفي لفظ ثم يعاد جسده الى ما بدأ منه. فالروح كما يدل عليه الحديث تعاد الى جسدي بعد الرحلة الى السماء. ثم تسأل في القبر - [01:33:39](#)

ثم تكون طيرا يعلق بشجر الجنة الى ان يبعث العباد. ومع كونها في الجنة فانه يبقى لها تعلق جسد كحال الانسان في النوم. فانها تجول في ملكوت السماوات والارض مع ان لها تعلقا بالجسد - [01:33:55](#)

وفقه هذا مبني على معرفة ان الروح مخالفة للجسد. وللمعهود من حال المخلوقات الدنيوية. يقول شيخ الاسلام بعد ان ذكر ان مستقر ارواح المؤمنين الجنة ومع ذلك مع ان هي في الجنة تستقر في الجنة ومع ذلك - [01:34:15](#)

اتصل بالبدن متى شاء الله ذلك وهي في تلك اللحظة لمنزلة نزول الملك وظهور الشعاع في الارض والانتباه النائم آآ هنا بقي سؤالان آآ مهم ان نختتم بهما الكلام ان شاء الله تعالى. السؤال الاول هل العذاب في البرزخ - [01:34:35](#) على الروح ام على البدن ام على الروح والبدن الفرق الاسلامية اخلت في هذا الموضوع على اقوال. القول الاول مذهب اهل السنة والجماعة ان الروح منفصلة عن الجسد. ومتصلة به - [01:34:57](#)

منفصلة ومنفصلة احيانا تكون متصلة وحيانا تكون ايه؟ منفصلة عن النجاسة. يقول شيخ الاسلام. العذاب والنعيم على النفس والبدن جميعا باتفاق اهل السنة والجماعة. تنعم النفس وتعذب منفردة عن البدن - [01:35:19](#) معذب متصلة بالبدن. والبدن متصل بها فيكون النعيم والعذاب عليهما في هذه الحال مجتمعين كما يكون للروح مفردة عن البدن القول الثاني وهو قول كثير من اهل الكلام من المعتزلة وغيرهم الذين ينكرون النعيم والعذاب في البرزخ مطلقا. ينكرون - [01:35:39](#) باب القبر ونعيم القبر والسر في ذلك انهم ينكرون وجود رح مستقلة عن الجسد. فالروح عندهم هي الحياة. ولا تبقى الروح في نظرهم بعد الموت فلا نعيم ولا عذاب حتى يبعث الله العباد. قال بذلك بعض المعتزلة والاشاعرة كالقاضي ابي بكر. وهذا قول - [01:36:03](#)

لا شك في بطلانه خالفه ابو المعالي الجويلي. وقد نقل غير واحد من اهل السنة الاجماع على ان الروح تبقى بعد فراق البدن وانها منعمة او معذبة. القول الثالث قول الفلاسفة - [01:36:25](#) الذين يرون ان النعيم والعذاب على الروح وحدها وان البدن لا ينعم ولا يعذب. وقد قال بهذا القول من اهل السنة ابن ميسرة وابن حزم. القول الرابع قول من قال من علماء الكلام - [01:36:44](#)

ان الذي ينعم ويعذب في القبر البدن وحده. وقال بذلك طائفة من اهل الحديث منهم ابن الزاهوني السؤال الاخير طبعا سؤال مهم جدا ولا شك آآ انه داخل في قضية حب الاستطلاع او الفضول المغروس في كل انسان. فما من - [01:36:59](#) احد آآ حينما يرزق بمصاب شديد كموت ابنه او ابيه او انسان عزيز عليه يبقى دائما مشغول بآيه هل هو بيحس بنا هل هو يحس بنا؟ طبعا دعوكم من العقائد المخرفة ان بعض الناس تيجي فراشة كده ذهبية وتدخل تنجذب للضوء يقول لك دي روح - [01:37:22](#) جدك فلان جاي تزورنا يعني. يعني هل معهد هيروحه انت لو خبطتها كده خبطة هتموت هل معقول فهذه خرافات يعني دعونا من هذا الكلام يقول ثبت في الاحاديث الصحيحة ان الميت يسمع قرع نعال اصحابه - [01:37:45](#)

بعد وضعه في قبره حال انصرافهم فعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم وهذا في صحيح مسلم - [01:38:05](#) ووقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلاثة ايام من معركة بدر على قتلى بدر من المشركين فنادى رجالا منهم فقال صلى الله عليه وسلم يا ابا جهل ابن هشام يا امية ابن خلف يا عتبة ابن ربيعة - [01:38:25](#) يا شيبة بن ربيعة اليس قد وجدتم ما وعد ربكم حقا فاني قد وجدت ما وعدني ربي حقا. فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله كيف يسمع انى يجيب وقد جيفوا. دول اصرار وايه؟ جيفن ميتة - [01:38:44](#)

فهيجابوبوك كيف يجيبونك فكيف يسمعونك قال والذي نفسي بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم ولكنهم لا يقدر ان يجيبوا. ثم امر بهم فسحبوا فالتقوا في قلب بدر ساق شيخ الاسلام ابن تيمية جملة من الاحاديث تدل على ان الموتى يسمعون. ثم قال فهذه النصوص وامثالها - [01:39:07](#)

تبين ان الميت يسمع في الجملة كلام الحي. يعني مش شرط يسمع كل التفاصيل. لكن الاحاديث في احوال معينة زي امضى بعد الدفن واذا تولى عنه رفاقه فانه ايه؟ يسمع قرع نعاله. كل واحد منا - [01:39:38](#) سوف يعني هذا الشيء الذي يسمعه الان كخبر سوف يأتي يوم فعلا يسمع قرع آآ نعال مشيعيه من صرفه اه مثلا بعض العلماء قالوا ان الانسان حين حينما يزور المقابر يقول السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين الى اخر الدعاء المعروف ها - [01:39:56](#) فطبعا ده فيه خطاب فقالوا ان ظاهر هذا الخطاب انهم يسمعون حينما يلقي عليهم السلام. ها والبعض بيتمسك بظاهر الاية انك لا



تسمع الموتى لكن الظاهر انك لا تسمع الموتى هنا المقصود بالموتى مين؟ الكافر الكفار. ويتكلمن عن هذا من قبل بالتفصيل -

01:40:17

عموما العلامة الشنقيطي رحمه الله تعالى له اعتقد في سورة النمل في كتاب اضواء البيان بحث مفصل في قضية سماع الموتى. هو ممن يميل الى انهم يسمعون في ناس كثير بتبسط قوي لما تعرف انهم يسمعون - 01:40:39

لان الفضول فيه فضول الواحد عايز يعرف كان ابنه او اباه او اخاه او قريبه او صديقه الحبيب كيف اتى الموت وفرقهما؟ فدايما عنده حرص شديد انه عايز ايه يجلس فضوله ماذا يحدث؟ اه لهذا يحس بنا ام لا يحس بنا؟ نعم - 01:40:54

يقول شيخ الاسلام فهذه النصوص وامثالها تبين ان الميت يسمع في الجملة يعني مش كل شيء لكن في الايه؟ في الجملة يسمع كلام الحي ولا يجب ان يكون السمع له دائما. بل قد يسمع في حال دون حال. كما قد يعرض للحي. فان - 01:41:15

لو يسمع يسمع احيانا خطاب من يخاطبه. وقد لا يسمع لعارض يعرض له وقد اجاب شيخ الاسلام على اشكال من يقول ان الله نفى السماء عن الميت في قوله انك لا تسمع الموتى. فاذا كان الله - 01:41:35

قال انك لا تسمع الموتى فكيف تزعمون ان الموت يسمعون؟ فقال وهذا السمع سمع ادراك ليس يترتب عليه جزاء يعني سمع الموتى سمع ادراك آ لا يترتب عليه ذات. آ - 01:41:53

ولا هو السمع المنفي بقوله تعالى انك لا تسمع الموتى. لان زي ما قلنا الموتى هنا هم الايه؟ الكفار ناقشنا ذلك بالتفصيل في آ في الكلام على آ ان لا اله الا الله حياة. ها؟ والكفر موت - 01:42:17

انك لا تسمع الموت يعني هم الكفار احياء وهم يسمعونك. السماع الحسي الادراك لكن هل هو سماع يستجيب او يفهم ويعقل ومثل الذين كفروا كمثل الذي ايه؟ ينطق بما لا يسمع الا دعاء ونداء - 01:42:36

يعني لو واحد اتى كده للمعلقات السبع وقاعد يقرأ القصيدة على بقرة او جاموسة او آ فرس او نحو ذلك ويبسمع ام لا يسمع هو يسمع الايه؟ اصواته. لكن هو يفهم معنى القصيدة اللي انت بتقرأها عليه - 01:42:57

ما فيش ما يقدرش يفهم لكن هو بيسمع سماع مجرد ان فيه اصوات لكن هو مش فاهمها لان ليس عنده عقل فكذلك الكافر الكفار مع الرسل والانبياء اذا سمعوه يسمعون سمع مثل سماع البهائم كمثل الذي ينطق يعني ومثل الذين كفروا يعني ايه - 01:43:15

مع رسلهم كمثل الذي ينطق بما لا يسمع. ترفع صوتك لشخص لا يفهم الكلام. ويسمع سمن سماع وادراك واستجابة. لكن اسمع الصوت فقط من غير ما يفهمه كمثل الذي ينطق بما لا يسمع الا دعاء ونداء - 01:43:31

نعم صم بكم عمي فهم لا يعقلون. صم بكم عم. هم بيسمعوا كحس فيه احساس. لكن يفهم الكلام فالمقصود بالسماء سم سم سماع الايه؟ الاستيعاب والفهم والانتفاع والاستجابة والقبول فقولته تعالى انك لا تسمع الموتى المراد بذلك سمع القبول والامتثال. فان الله جعل الكافر كالميت. لا الذي لا يستجيب - 01:43:53

لمن دعاها وكالبهائم التي تسمع الصوت ولا تفقه المعنى. فالميت وان سمع الكلام وفقه المعنى فانه لا يمكنه اجابة الداعين. ولا امتثال ما امر به. او امر به ونهى عنه. فلا ينتفع بالامر والنهي. كذلك - 01:44:17

كافر يشبه الميت فانه لا ينتفع بالامر والنهي كمثل ايه؟ الميت وان سمع الخطاب وفهم المعنى كما قال تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم اللي هو سماه الايه؟ القبول والاستجابة - 01:44:37

وقد جاءت النصوص دالة ايضا على ان الميت مع سماعه يتكلم. فان منكرا ونكيرا يسأل اله. فالمؤمن يوفق للجواب الحق. والكافر والمنافق يضل عني الجواب. ويتكلم ايضا في غير سؤال منكرا - 01:44:55

ونكير وكل هذا مخالف لما عهده اهل الدنيا من كلام. فان الذي آ يسأل ويتكلم الروح وهي التي تجيب وتتعد وتغضب وتنعم وان كان لها نوع اتصال بالجسد. وقد سبق القول - 01:45:15

ان بعض الناس قد يسمعون الكلمة من الميت. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسمع من هذا شيئا كثيرا فبعض الناس يعني اذا لم تكن اه البشر العاديين يعني ان لم تكن هلوسة سمعية فممكن يحصل نوع من الايه - 01:45:35

المصطلح ايه اللي بنستعمله ما حدش كان صوفي قبل كده؟ ها كشف بعض هذه الغابات كشف الكشف جميل قد يحصل الناس تحكي اشياء ويكون صادقا انه كان يمر بقبر فسمع مثلا كذا. فاذا لم يكن عنده مشكلة - [01:45:55](#)

اه مرض بيبقى في عنده بقى الاو السمعية او بصرية ونحو ذلك. وانسان سليم ها اه فطبعاً هذا يدل على اه ان نوع من الكشف قد تكشف بعض هذه الاشياء لمن شاء الله عز وجل من خلقه لكن ليس الكشف دليلاً شرعياً كما ناقشنا ذلك من قبل بالتفصيل. اقول قولي هذا - [01:46:16](#)

واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. وفي الختام تقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعة. اربعة سبعة - [01:46:36](#)

ستة خمسة اثنان وتليفون محمول صفر عشرة واحد ستة اربعة واحد تسعة ثمانية صفر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:46:56](#)